



الرئيس ديتير أختدورف  
المستشار الثاني في الرئاسة الأولى

# لَمَ نَحْنُ بِحَاجَةٍ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ؟

إنَّ أكثرية ما يكشفه الربُّ لأنبيائه يهدف إلى تجنبنا  
الأسى كأفراد ومجتمعات. عندما يتكلم الله، يكون ذلك لتعليم  
أبنائه وإلهامهم وصقلهم وتحذيرهم. وعندما يتجاهل الأفراد  
والمجتمعات تعليمات أبيهم السماوي، يواجهون خطر التجربة  
والعذاب والعناء.

إنَّ الله يحبُّ كلَّ أبناءه. لذا يناشدنا بهذا الشكل الجدِّي عبر  
أنبيائه. وكما نريد دائماً ما هو أفضل لمن نحَبِّهم، يريد الآب  
السماوي الأفضل لنا. لذلك تُعتبر تعليماته أساسيةً وحتى ملحةً  
أحياناً. ولهذا السبب لم يتخلَّ عنَّا اليوم بل إنَّه لا يزال يكشف  
إرادته لنا عبر أنبيائه. يعتمد مصيرنا ومصير العالم على  
سماعنا لكلمة الله التي كُشفت لأبنائه وأتباعها.  
يمكننا أن نجد تعليمات الله التي لا تُقدَّر بثمن في الكتاب  
المقدَّس وكتاب مورمون والمبادئ والعهد والخريفة النفيسة.  
كما أنَّ الربَّ يكلمنا عبر خدامه وسيُفعل ذلك مرَّةً جديدةً في  
المؤتمر العام المقبل.

قد يتساءل البعض منكم ما إذا كان ذلك ممكناً ويسأل: "هل  
من الممكن أن يكلمنا الله اليوم؟ - أنا أدعوه من كلِّ قلبي قائلاً:  
"تعالوا اقرأوا كلمة الله كما تجدونها في النصوص المقدَّسة.

بما أنَّ الآب السماوي يحبُّ أبناءه، لم يتركهم ليسيروا في هذه  
الحياة الفانية من دون توجيه وإرشاد. إنَّ تعاليم أبينا السماوي  
ليست من التعاليم العادية والمتوقَّعة والمألوفة التي يمكننا أن  
نستقيها من أيِّ كتاب في مكتبة قرب منزلنا. إنَّها حكمة كائن  
سماوي قدير وعليم يحبُّ أبناءه. تشمل كلماته سرَّ كلِّ الدهور  
والمفتاح إلى السعادة في هذه الحياة وفي العالم الآتي.

منذ أيام آدم، الآب السماوي يكشف هذه الحكمة لأبنائه  
على الأرض عبر عبيده الأنبياء (راجع عاموس ٣-٧)  
أنبياء معيّنين مسؤولين عن كشف إرادته ونصحه للآخرين.  
الأنبياء هم معلَّمون ملهَمون وهم دائماً شهودٌ أخصاء ليسوع  
المسيح (راجع ١٠٧-٢٣). إنَّ الأنبياء لا يتكلَّمون فقط مع  
الناس الموجودين في زمنهم بل يكلمون أيضاً الناس عبر  
كل الأزمنة. ويصل: المبادئ والعهد. صدق أصواتهم عبر  
القرون كشهادة لإرادة الله لأبنائه.

لا يختلف يومنا هذا عن الأزمنة الماضية. إنَّ الربَّ لا  
يحبُّ شعوب اليوم أقلَّ ممَّا أحبَّ شعوب الأزمنة الماضية.  
ومن الرسائل المجيدة لإعادة كنيسة يسوع المسيح استمرار  
الله بالتكلُّم مع أبنائه! ليس مخبئاً في السماوات بل هو يتكلَّم  
معنا اليوم كما كان يفعل في الأزمنة القديمة.

أصغوا إلى كلمات المؤتمر العام بأذنٍ تَريدُ الإصغاء إلى: وانظر“ (يوحنا ١-٤٦). صوت الله الذي يُمنح عبر أنبيائه، أنبياء الأيام الأخيرة. تعالوا واسمعوا وانظروا بقلوبكم! لأنكم إن سعيتم ”بقلبٍ مخلص ونية صافية مؤمنين بالمسيح فسوف يظهر [الله] الحقيقة لكم بقوة الروح القدس“ (موروني ١٠-٤). وبهذه القوة وعن طريقها، أنا أعرف أنّ يسوع المسيح حيّ يدير كنيسته عبر نبيّ حيّ هو الرئيس توماس مونسن.

أيها الإخوة والأخوات، الله يكلمنا اليوم بالفعل. وهو يريد أن يصغي كلّ أبنائه إلى صوته وينفذوا تعليماته. وعندما نقوم بذلك، يباركنا الربّ ويدعمنا بشكلٍ عظيم في هذه الحياة وفي العالم الآتي.

## الشباب

### بقيادة نبي حي

كريستي ريبا

عندما كنت في السادسة عشرة من عمري، تسنّنت لي فرصة حضور مؤتمر عام شخصياً للمرّة الأولى. كانت تعيش عائلتي في غربي ولاية

أوريغن في الولايات المتّحدة وقصدنا ولاية يوتاه بالسيارة لحضور المؤتمر وإيصال أخي الكبير إلى مركز تدريب المبشرين. ذهبت إلى المؤتمر وتغمرني رغبة في أن يعلمني الروح القدس. نتيجةً لذلك، تلقّيت علامة واضحة من الروح لعلّني لم أكن سألتقها لو لم أحضّر نفسي.

خلال إحدى الجلسات، وقف الجميع وأنشد الترنيمة الجماعية وفيما كنا نرتّم Guide Us, O Thou Great Jehovah (ارشدنا يا يهوه العظيم)، راودني إلهامٌ واضح بأن أنظر في أرجاء مركز المؤتمرات. ففقت بذلك وضعت بقوة وحدة آلاف الأشخاص هناك فيما كنا نرفع أصواتنا تمجيداً لله.

بعد ذلك مررت بتجربة شعرت فيها بما شعر به نافي عندما اختير رؤيا شجرة الحياة، إذ قال الروح لي "أنظري" (راجع ١ نافي ١١-١٤). نظرت إلى الرئيس توماس مونسن وشعرت بأنّ وحدة الكنيسة موجودة لأنّ نبيّاً حياً يقودنا. وأنا أعرف بواسطة شهادة الروح القدس أنّ الرئيس مونسن هو النبي الحقيقي في أيامنا كما أعرف أنّ يسوع المسيح يقود هذه الكنيسة عبره.



## بنات في ملكوتي

ادرسي هذه المواد وناقشها بطريقة مناسبة مع الأخوات اللواتي تزورينهن. استخدمي الأسئلة لمساعدتك على تقوية أخواتك وجعل جمعية الإعانة جزءاً ناشطاً في حياتك.

الإيمان، العائلة، الإعانة

بمساعدة روح الرب الخريذة النفيسة أي الشهادة على هذا العمل.“

### ملاحظات

١. Julie B. Beck, "Daughters in My Kingdom: The History and Work of Relief Society," *Liahona*, Nov. 2010, 112, 114.

٢. ديتير أختدورف، درب التلميذ، المؤتمر العام النصف السنوي التاسع والسبعون بعد المائة، نيسان/أبريل ٢٠٠٩

٣. Joseph Smith, in *History of the Church*, 4:605.

٤. Zina D. H. Young, "How I Gained My Testimony of the Truth," *Young Woman's Journal*, Apr. 1893, 319.

### من النصوص المقدسة

زكريا ٢: ١٠، المبادئ والعهد ٢٥: ١، ١٠، ١٦، ١٣٨: ٣٨-٣٩، ٥٦؛ "العائلة: إعلان للعالم" ٣٥٦: ٢

### ماذا يمكنني أن أفعل؟

١. كيف يمكنني مساعدة أخواتي على تحقيق قدرتهن كبنات الله؟

٢. كيف يمكنني تطبيق النصائح والتحذيرات التي أعطيت للنساء في القسم ٢٥ من المبادئ والعهد في حياتي؟

للمزيد من التفاصيل، يمكن زيارة موقع [reliefsociety.lds.org](http://reliefsociety.lds.org)

المحتاجين وتعلم كيفية العيش كتلميذات ليسوع المسيح.

تحدث الرئيس ديتير أختدورف، المستشار الثاني في الرئاسة الأولى، عن التلمذة قائلاً: "وعندما نسير بصبرٍ على درب التلمذة، نظهر لأنفسنا مدى إيماننا واستعدادنا لتقبل مشيئة الله بدلاً من مشيئتنا." ٢

فلنتذكر أننا بنات الله ولنسح وراء الحياة كتلميذات له. عندما نقوم بذلك، نساعد في بناء ملكوت الله هنا على الأرض ونصبح مستحقّات للرجوع إلى حضرته.

### من تاريخنا

يوم ٢٨ نيسان/أبريل ١٨٤٢، قال النبي جوزف سميث للأخوات في جمعية الإعانة: "أنتن الآن في وضع يمكنكم التصرف فيه بحسب تلك المشاعر التي زرعها الله [فيكن] إذا كنتن جديرات بالامتيازات المعطاة لكن، فلا بدّ من أن يحالفكن الملائكة." ٣

تعرفت زينا يونغ الرئيسة العامة الثالثة لجمعية الإعانة إلى قدرة الجمعية على خدمة الآخرين ومساعدة الأفراد لزيادة إيمانهم وودعت الأخوات عام ١٨٩٣ قائلةً: "إن بحثن في أعماق قلوبكن، ستجدن

نحن بنات أبينا السماوي. إنّه يعرفنا ويحبنا ولديه خطة لنا. تتضمن هذه الخطة المجيء إلى الأرض لتعلم اختيار الخير بدل الشر.

وعندما نختار حفظ وصايا الله، نكرّمه ونعترف بهويّتنا كبنات الله. تساعدنا جمعية الإعانة على تذكر هذا الإرث الإلهي.

إنّ جمعية الإعانة وتاريخها يقوياننا ويدعماننا. قالت جولي بيك، الرئيسة العامة لجمعية الإعانة: "أنتن تتحصرن للألقاب الأبدية كبنات الله، ولدى كل واحدة منكن هوية وطبيعة ومسؤولية نسائية. يعتمد نجاح العائلات والمجتمعات وهذه الكنيسة وخطة الخلاص الثمينة على إيمانكن.

.... [أراد أبونا السماوي] أن تساعد جمعية الإعانة في بناء شعبه وتحضيره لبركات الهيكل. وقد أسس جمعية الإعانة لتتماشى بناته مع عمله وليعتمد على مساعدتهن في بناء ملكوته وتقوية بيوت صهيون." ٤

لقد أعطانا أبونا السماوي مهمةً محدّدة لمساعدته في بناء ملكوته. كما أنّه باركنا بالهبّات الروحية التي نحتاج إليها من أجل تحقيق هذه المهمة المحدّدة. نحن نحظى بفرص استخدام هباتنا عبر جمعية الإعانة من أجل تقوية العائلات ومساعدة